

**Dimanche le 9 décembre 2018**

28e dimanche après la Pentecôte,

En mémoire de la Conception de Ste Anne, mère de la Très Sainte

Mère de Dieu, Ste Anne la Prophétesse, mère du Prophète Samuel,

Ton 3, évangile des matines 6

الأحد في ٩ كانون الأول ٢٠١٨

الأحد الـ ٢٨ بعد العنصرة

تذكار حبل القديسة حنة جدة الإله،

وحنة أم صاموئيل النبي

اللحن ٣ الإيوثينا ٦



"شريعة الله... وشريعة السبت"

إن الانجيلي لوقا اليوم يحدثنا عن معجزة شفاء المرأة المنحنية ويخبرنا عن الجدل يوم السبت.

يصفها بانها امرأة كان بها روح ضعف منذ ثماني عشرة سنة وكانت منحنية. لكنها كانت امينة مع الله ، ففي كل فترة مرضها بقيت تذهب الى بيت الله بانتظام وتستمع لكلمته بالرغم من انحنائها ولتشكره ولتصلي له. وهذا اعلان لرغبتها للشفاء وهو طلبا خافتا للمسيح.

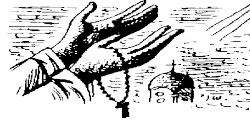
فنظر اليها يسوع بحنان وشفقة ودعاه كلمها وضع يديه عليها وغيّر حياتها، أطلقها قبل أن تطلب، أو كأنه توقع طلبها فاستبقه. في النهاية هو الربّ القدير الذي، بسابق علمه، يعرف طلباتنا قبل الطلب. وهذا ما يعلمنا ان المسيح يسمع انبينا وتنهدياتنا مهما كان خافتا في اعماق قلوبنا ويرى الدموع حتى ان لم نصرخ ونجاهر بالطلب ، فهو يعلم ما نحتاج اليه من قبل ان نسأله .

هذا الشفاء أثار، كما يبدو من النصّ، حفيظة رئيس المجمع واستنكاره لأنّ يسوع أجراه يوم السبت.

إنّ السبت، في الفكر اليهودي، مؤسسة قائمة بذاتها، ولها قدسيّتها التي لا يجوز انتهاكها أو المسّ بها. الجديد الذي أتى به يسوع، وبه صدم اليهود، أنّه نقض السبت نازعاً عنه قدسيّته، وذلك بجعله إياه في خدمة الإنسان بدلاً من أن يبقى الإنسان في خدمته. في فكر يسوع أنّ السبت ينبغي أن يُسَخَّرَ للإنسان وليس العكس.

هذه العبارة تفتح لنا الباب واسعاً على أفكار أخرى متّصلة بها اتّصالاً وثيقاً، بل ومنبثقة منها، ألا وهي الكنيسة ودورها. نحن، في الكنيسة، لا نطلب المؤسسة لأجل ذاتها، بل للمؤمن الذي جعلت لخدمته. الكنيسة مُرَكَّبَةٌ فقط بالمسيحي المؤمن الذي تخدمه، ومتى غاب عنها هاجس المؤمن وخدمته تسقط تلقائياً، لأنّها، تلقائياً، تفقد مبرّر استمرارها.

في المسيح يسوع انتقلنا من الخوف الى الحياة، الى الرجاء، الى الثقة. ولهذا فيما نحن سالكون فترة الميلاد هذه، جدير بنا أن لا نعتبر المسيحية شيئاً خارجاً عنا، مجرد طقوس وعادات اجتماعية مثل سبت اليهود، بل فلنسع ليتحوّل قلبنا الى مغارة تستقبل المسيح، قلبا مفعم بالإيمان والمحبة يولد المسيح فينا كل يوم كينبوع خير و عطاء ويصبح ربنا كل شيء في حياتنا. آمين.



## طروباريات

### Tropaire ton 3

Que les cieux se réjouissent, que la terre exulte d'allégresse ! car le Seigneur a fait merveille / par la force de son bras, terrassant la mort par sa propre mort / et devenant d'entre les morts le premier-né : du sein de l'Enfer il nous a tous sauvés, / accordant au monde la grâce du salut.

### طروبارية القيامة باللحن الثالث:

لتفرح السماويات. ولتبتهج الأرضيات. لأن الرب صنع عزا بساعده ووطئ الموت بالموت وصار بكر الأموات. وأنقذنا من جوف الجحيم. ومنح العالم الرحمة العظمى.

### Tropaire de Ste Anne, ton 4

En ce jour sont brisées les chaînes de la stérilité, \* car Dieu exauce la prière d'Anne et Joachim : \* il leur promet clairement la naissance inespérée \* de la divine enfant qui doit à son tour \* enfanter l'Infini dans la chair des mortels, \* celui même qui ordonne à l'Ange de lui crier : \* Réjouis-toi pleine de grâce, le Seigneur est avec toi.

### طروبارية القديسة حنة باللحن الرابع

اليوم أربطة العقر تتحل. لأن الله إذ قد استجاب صلاة يواكيم وحنة. وعدهما أن سيلدان على غير أمل علانية. فتاة الله التي ولد منها هو غير المحدود. صائرا إنسانا أمرا الملاك إن يهتف نحوها. أفرحي أيتها الممتلئة نعمة الرب معك.

### Kondakion de la Préparation de la Nativité, ton 3 :

La Vierge en ce jour se prépare à enfanter en une grotte ineffablement le Verbe d'avant les siècles. Terre entière, à cette nouvelle chante et danse, glorifie, avec les anges et les bergers, Celui qui a voulu devenir un enfant nouveau-né, le Dieu d'avant les siècles.

### قنداق مقدمة عيد الميلاد المجيد - باللحن الثالث.

اليوم العذراء تأتي إلى المغارة. لتلد الكلمة الذي قبل الدهور ولادة لا تفسر ولا ينطق بها. فافرحي أيتها المسكونة إذا سمعت ومجدي مع الملائكة والرعاة الظاهر بمشيئته طفلا جديدا. وهو اله قبل الدهور.



"إن الأغنياء يدخلون ملكوت الله بأيدي الفقراء"  
القديس يوحنا ذهبي الفم.

## الرسالة والإنجيل

### Lecture de l' épître aux Galates 4 : 22-27

Il est écrit qu'Abraham eut deux fils, un de la femme esclave, et un de la femme libre. Mais celui de l'esclave naquit selon la chair, et celui de la femme libre naquit en vertu de la promesse. Ces faits ont une valeur allégorique; car ces femmes sont deux alliances. L'une du mont Sina, enfantant pour la servitude; c'est Agar, car Agar, c'est le mont Sina en Arabie, et elle correspond à la Jérusalem actuelle, qui est dans la servitude avec ses enfants. Mais la Jérusalem d'en haut est libre, c'est notre mère; car il est écrit : Réjouis-toi, stérile, toi qui n'enfantes point! Éclate et pousse des cris, toi qui n'as pas éprouvé les douleurs de l'enfantement! Car les enfants de la délaissée seront plus nombreux que les enfants de celle qui était mariée.



### L'Évangile selon saint Luc 13 :10-17 (10e dimanche)

Jésus enseignait dans une des synagogues, le jour du sabbat. Et voici, il y avait là une femme possédée d'un esprit qui la rendait infirme depuis dix-huit ans; elle était courbée, et ne pouvait pas du tout se redresser. Lorsqu'il la vit, Jésus lui adressa la parole, et lui dit : Femme, tu es délivrée de ton infirmité. Et lui imposa les mains. A l'instant elle se redressa, et glorifia Dieu. Mais le chef de la synagogue indigné de ce que Jésus avait opéré cette guérison un jour de sabbat, dit à la foule : il y a six jours pour travailler; venez donc vous faire guérir ces jours-là, et non pas le jour du sabbat. Hypocrites! Lui répondit le Seigneur, est-ce que chacun de vous, le jour du sabbat, ne détache pas de la crèche son bœuf ou son âne, pour le mener boire? Et cette femme, qui est une fille d'Abraham, et que Satan tenait liée depuis dix-huit ans, ne fallait-il pas la délivrer de cette chaîne le jour du sabbat. Tandis qu'il parlait ainsi, tous ses adversaires étaient confus, et la foule se réjouissait de toutes les choses glorieuses qu'il faisait.

فصل من الرسالة إلى أهل غلاطية ٤ : ٢٢ - ٢٧  
يا إخوة إنه كان لإبراهيم ابنان أحدهما من الجارية والأخر من الحرّة. غير أنّ الذي من الجارية ولد بحسب الجسد أمّا الذي من الحرّة فبالوعد. وذلك إنّما هو رمز لأنّ هاتين هما العهدان أحدهما من طور سيناء بلد للعبودية وهو هاجر. فإنّ هاجر بل طور سيناء جبل في ديار العرب ويناسب أورشليم الحالية. لأنّ هذه حاصلة في العبودية مع أولادها. أمّا أورشليم العليا فهي حرّة وهي أمّا كلنا. لأنه كتب افرحي أيتها العاقرة التي لم تلد. اهتفي أيتها التي لم تتمخض . لأنّ أولاد المهجورة أكثر من أولاد ذات الرجل.

### الإنجيل للقديس لوقا ١٣ : ١٠ - ١٧ (الأحد ١٠)

في ذلك الزمان كان يسوع يعلم في أحد المجامع يوم السبت. وإذا بامرأة بها روح مرض منذ ثماني عشرة سنة وكانت منحنية لا تستطيع أن تنتصب البتّة فلما رآها يسوع دعاها وقال لها إنك مطلقة من مرضك. ووضع يديه عليها وفي الحال استقامت ومجدت الله. فأجاب رئيس المجمع وهو مغتاط لإبراء يسوع في السبت وقال للمجمع هي سنة أيام ينبغي العمل فيها. ففيها تآتون وتسنشفون لا في يوم السبت. فأجاب الربّ وقال يا مرائي أليس كل واحد منكم يحل ثوره أو حماره في السبت من المذود وينطلق به فيسقيه وهذه وهي ابنة إبراهيم التي ربطها الشيطان منذ ثماني عشرة سنة أما كان ينبغي أن تطلق من هذا الرباط يوم السبت. ولما قال هذا خزي كل من كان يقاومه وفرح الجمع بجميع الأمور المجيدة التي كانت تصدر منه.

### عيد حبل القديسة حنة بمريم، والدة الله

لا ذكر لجذّي الإله، يواكيم وحنة، في كتب العهد الجديد، ولكن شاع ذكرهما في الكنيسة، في أورشليم، أقله منذ القرن الرابع الميلادي . وعن أورشليم أخذت الكنيسة الجامعة ما يختص بهما.

الصورة المتداولة في التراث الكنسي عن يواكيم وحنة أنهما كانا زوجين تقيين مباركين سالكين بمخافة الله. ولكن لم يكن لهما ولد لأن حنة كانت عاقرا. هذا النقص في حياة يواكيم وحنة كان لهما سبب حزن وضيق ليس فقط لأنه من المفترض أن يتكامل الزواج بالإنجاب بل، كذلك، لأن العقم، في تلك الأيام، كان الناس يعتبرونه عارا وفي نظر الكثيرين من اليهود لعنة أو تخليا من الله.

لهذا كان هذان الزوجان الفاضلان لا يكفان عن الصلاة بحرارة إلى الرب الإله ليفتح رحم حنة ويمنّ عليهما بثمرة البطن. ولكن لم يشأ الرب الإله أن يلتي رغبة قلبيهما حتى جاوزت حنة سن الإنجاب .

لم يكن هذا إعراضا من الله عنهما بل تدييرا. استمر يواكيم وحنة في الصلاة إلى العليّ بحرارة حتى بعد فوات الأوان على حنة. وكان هذا تعبيراً عن ثقتهما الكاملة بالله أنه قادر على كل شيء.

فلما حان زمان افتقاد يواكيم وحنة، ارسل الرب الإله ملاكه إلى حنة وبشّرها بأن صلاتها وصلاة زوجها قد استجيبت وأن العليّ سوف ينعم عليهما بمولود يكون بركة عظيمة لكل المسكونة. وأمن يواكيم وحنة بكلام الملاك. وحبلت حنة وأنجبت مولوداً أنثى مريم والدة الإله.

ولئن كانت ولادة مريم بتدخل من الله فإن الحبل بها كان بحسب ناموس الطبيعة، أي إن الحبل بها جاء على أثر لقاء يواكيم وحنة بالجسد، مثلهما مثل أي زوجين عاديين.



## مفكرة وأخبار رعيتنا

### الجنائيز:

- ذكرى الأربعين لراحة نفس ماري سكرية البدين مقدمة من أولادها بشار، باسل، رولا ورجا البدين وعائلاتهم والمختصين بهم ولراحة نفس الخالة جوزفين سكرية الجابر.

### الذكرانيات:

- ذكرانية لراحة نفس إسبر دربلي مقدمة من أولاده حنا وإيلين وأنجال دربلي وعائلاتهم والمختصين بهم.

### مقدمو القربان لقداس اليوم عن صحتهم وتوفيقيهم وتسيير أمورهم:

- لصحة وحماية وتوفيق عائلة حنا دربلي وخصوصاً إسبر دربلي.

- لصحة وشفاء حياة كساب وإيفانوس شماس.

## إعلانات هامة

**Aujourd'hui après la liturgie, falafel au menu :**  
les meilleurs sandwiches de falafel seront préparés par les Femmes d'Antioche de notre paroisse ; ne manquez pas l'occasion de goûter à ces délices, et bon appétit.

**اليوم بعد القداس أكلة الفلافل البيتيّة :**  
بعد قداس اليوم سيتلذذ محبو أكلة الفلافل بأطيب سندويش محضّر بمحبّة من عضويّة النساء الأنطاكيّات، فلا تفوّتوا فرصة تذوّق هذه الأكلة، وصحتين سلفاً.

**Le mois de décembre est le mois de l'organisation de saint Ignace d'Antioche :**

**شهر كانون الأوّل هو شهر عضويّة القديس إغناطيوس الأنطاكي:**

<p>Le président de l'organisation de saint Ignace d'Antioche, l'architecte Dimitri Zidane, nous apprend que durant le mois de décembre les membres sont encouragés à porter leur croix et à passer les paniers durant la liturgie et d'offrir du café et des boissons pour la paroisse et à encourager d'autres personnes de devenir membre de l'organisation.</p>	<p>جاءنا من رئيس عضوية القديس إغناطيوس الأنطاكي في أسقفيتنا، المهندس ديميتري زيدان، بأن شهر كانون الأول هو شهر العضوية، ومطلوب من الأعضاء المنتسبين للعضوية في كنيستنا، تثبيت وجودهم، بتعليق الصليب الخاص بالعضوية طيلة آحاد هذا الشهر، شرح إنجازات العضوية التي تحققت والتي ستتحقق، التطواف بصواني التبرعات في القديس، التبرع بالقهوة والمرطبات وغيرها في قاعة الكنيسة بعد القديس، ومحاولة جلب أعضاء جدد إلى العضوية.</p>
--	--

<p><b>Aujourd'hui nous honorons le chœur</b> Selon les directives de notre métropolitain Joseph , nous informons qu' aujourd'hui le 9 décembre nous honorons les membres du chœur, en reconnaissance de leur engagement volontaire pour la beauté de nos services ecclésiastiques, on les remercie et on prie chaleureusement pour eux.</p>	<p><b>اليوم أحد تقدير الجوقات:</b> وفقا لتوجيهات راعي أبرشيتنا المتربوليت جوزيف يعلمنا أن الأحد الثاني من كانون الأول وفي كل سنة، نكرم أعضاء الجوقة والمرتلين الأساسيين، تقديرا لما يقومون به من التزام تطوعي لجمال خدماتنا الكنسية في كل سنة، هذه السنة يصادف أحد التكريم اليوم بعد القديس.</p>
---	--

<p><b>Une période spirituelle en présence de son Éminence le métropolitain Ephrem :</b> Notre paroisse a passé deux semaines spirituelles, en accueillant son Éminence le métropolitain Ephrem Kiriakos, évêque de Tripoli et Koura et de leurs dépendances, qui a visité le Canada. Nous avons été bénis et sanctifiés et nous avons spirituellement profité de sa présence entre nous. Nous demandons à Dieu de lui accorder de nombreuses années.</p>	<p><b>فترة روحية بامتياز في كنيستنا بإرشاد سيادة المتربوليت أفرام:</b> عاشت كنيستنا أسبوعان روحيان مميزان، باستضافتها سيادة راعي أبرشية طرابلس والكورة وتوابعهما المتربوليت أفرام كيرياكوس الجزيل الاحترام، الذي زار كندا. لقد تباركنا وتقدسنا واستفدنا روحيا في أثناء تواجد سيادته بيننا، نسأل الله أن يقيه لنا بالصحة وطول العمر وإلى أعوام عديدة.</p>
--	--

<p><b>Les réunions familiales :</b> Les familles reprennent les réunions de groupe, où la réunion aura lieu le samedi, le 15 Décembre, à 19.00h du soir, sous le thème de « la science et la foi », par Marie-Thérèse Salhab. Pour ceux qui voudraient participer, contactez <a href="mailto:Georges.Karam@bellnet.ca">Georges Karam 514-880-2077</a>.</p>	<p><b>الاجتماعات العائلية:</b> تستأنف فرقة العائلات اجتماعاتها، حيث سيعقد اجتماع يوم السبت في ١٥ كانون الأول الساعة السابعة مساءً، وسيطرح فيه موضوع " العلم والإيمان"، لماري تريز سلهاب. لمن يود المشاركة، الاتصال <a href="mailto:Georges.Karam@bellnet.ca">بجورج كرم 514-880-2077</a>.</p>
<p><b>Un souper organisé par l'église Saint-Nicolas:</b> L'église de Saint-Nicolas organisera un souper au restaurant Nuits de Beyrouth le 2 février 2019 à partir de 19h 00, situé au 965 Boul Curé-Labelle, Laval. H7V 2V7. Le souper comprendra plusieurs plats différents offert par le restaurant, de la musique, etc. Les prix 55 \$ pour les adultes et 20 \$ pour les enfants de moins de 12 ans. Pour réserver, contactez le bureau de l'église Saint-Nicolas au 514-270-9788</p>	<p><b>حفل عشاء لكنيسة القديس نيقولاوس:</b> تقيم كنيسة القديس نيقولاوس حفل عشاء في مطعم ليالي بيروت وذلك في ٢ شباط ٢٠١٩ بدء من الساعة السابعة مساءً، يتخلل الحفل موسيقى ومأكولات وغيرها. حدّد سعر البطاقة للعشاء ب ٥٥ دولار للكبار و ٢٠ دولار للأطفال تحت 12 سنة. للحجز الاتصال بمكتب كنيسة القديس نيقولاوس على الرقم 514-270-9788.</p>
<p><b>Des cours gratuits de mathématiques et de sciences en français et en anglais seront offerts un dimanche de chaque mois dans notre paroisse:</b> Les leçons seront enseignées par le paroissien expérimenté Steve Rossi. Pour les familles intéressées à inscrire leurs enfants, prière de contacter l'église à: <a href="mailto:alsayde@bellnet.ca">alsayde@bellnet.ca</a> ou Steve Rossy <a href="mailto:drsrossy@gmail.com">drsrossy@gmail.com</a></p>	<p><b>دورات مجانية لتعلم مادتي الرياضيات والعلوم باللغتين الفرنسية والإنكليزية في كنيستنا:</b> ستقام يوم أحد من كل شهر من قبل ابن الرعية ستيف روسي ذو الخبرة. فمن عنده الرغبة من أهالي الرعية لإشراك أولادهم في هذه الصفوف يمكنهم مراسلة الكنيسة على العنوان: <a href="mailto:alsayde@bellnet.ca">alsayde@bellnet.ca</a> أو <a href="mailto:drsrossy@gmail.com">drsrossy@gmail.com</a></p>

## صدر حديثاً الكتاب التالي القديس باسيليوس الكبير معلّم المسكونة

كتاب من إنتاج ابن رعية كنيسة السيدة في مونتريال جورج كرم بعد سنوات من الأبحاث عن القديس باسيليوس الكبير الذي درس الفلسفة وعاش في القرن الرابع حيث كانت تعصف رياح الهرطقات على الكنيسة فتصدّي لها قديسنا بغزارة كتاباته ومواظبه وإرشاداته ومحبتّه للجميع وإنسانيته. كتاباته لا تُحصى: بحث في الثالوث، دافع عن عقيدة التجسد ضدّ هرطقة أريوس، وحارب الهرطقات المتنوعة بايمان وشجاعة لا مثيل لهما. أتى قديسنا بفيض من الثمار المتنوعة الباقية حتى اليوم. لقد تمتع بعدة مواهب سخّرها جميعها لخدمة الكنيسة والمؤمنين مطبّقاً تعاليم الإنجيل: "وأما الذي يعمل ويُعلّم، فهذا يُدعى عظيماً في ملكوت السموات."

الكتاب مفيد جداً لأنه يسرد بوضوح وبساطة حياة هذا القديس العظيم وكتاباته. هو موجّه إلى عامّة الناس، يستفيد منه الكبير والصغير من خلال مطالعته، لا بل من درس وتطبيق تعاليمه في حياته وحياة عائلته.

خلاصة: الذي كان يشغل فكر القديس باسيليوس هو كيفية رفع النفس إلى فوق وعدم التعلّق بخيرات هذا العالم ومغرياته. ووجوب الإنسان أن يعمل على إصلاح نفسه وتزيينها بالفضائل. كما ذكّر القديس بالألا يستهان بدينونة الله، بل نخشاه، حتى وإن كانت المجازاة ليست في الحال.



